

نَدَاكَ نَذْرِي لِلنَّاسِ كَرِيماً وَأَضْرِبْ فَاذِ اللَّهُ لَا يَضْعَبُ أَجْرَ
 الْفَنَسِيِّ قُلُوبًا كَارِ مِنَ النَّوْرِ مِمَّنْ قَتَلْتُمْ أَوْلَادَ بَنِيهِ
 بِنَهْوِيهِ مِنَ الْهَسَابِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَعْتَبْنَا مِنْهُمْ وَأَقْبَحَ
 أَيْدِيكُمْ كَلِمَاتٍ مَا تَرَفُّوا فِيهِ وَكَانُوا خَيْرَ مِثْرٍ وَمَا كَانُوا يَدْرِي
 لِيَهْلِكُوا أَلْفِي بِكَلِمَةٍ وَأَهْلَاهُمْ مَكْشُورٌ وَتَوَشَّاهُ وَيُذْ لِيَعْمَلُ
 النَّاسُ سَرْمَةً وَحَدَّثَهُ وَلَا يَزَالُورُ مَتَّبِعِينَ إِلَّا مَرَّجَمٌ رِيحٌ وَالْحَالُ
 خَلْفَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا مَلَأَ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ
 أَجْمَعِينَ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَحْنُ بِقَوَادِكُمْ
 وَجَاءُكُمْ فِي حَقِّهِ الْحَقُّ وَمَوْعِدُهُ وَيَذْكُرِي لِلْمُؤْمِنِينَ وَقُلْ
 لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَى مَا كُنْتُمْ تُوعَدُونَ وَأَنْتُمْ كُنْتُمْ
 أَنْتُمْ كُفْرًا وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ
 الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِفَعْلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
سورة يوسف
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَنْزَلْنَا إِلَيْنَا الْكِتَابَ الْقُرْآنَ الْعَرَبِيَّ قُرْآنًا مُبِينًا لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ
 تَعْمَلُونَ أَنْفُسَهُمْ وَأَخْبَارَ الْفُجُورِ وَمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ
 هَذِهِ الْقُرْآنَ وَالرَّسُولَ مَكِّيًّا وَلَقَدْ كُنَّا مِنْ أَجْلِ يُوسُفَ
 لَا يَبْهَتُ بِلَانْتِهَايَةِ أَيْتٍ أَحَدٍ عَشْرَ كُؤُوبًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
 وَإِنِّي لَأَبْهَتُهُمْ لِيُحَدِّثُوا فَلَا يُفْتَنُونَ إِلَّا نَفْسُورًا جَاءَ عَلَى خَوَاتِكُمْ
 فِي كَيْدِكُمْ وَاللَّهُ كَيْدًا أَوْ تَشِيئِكُمْ إِلَّا نَفْسُورًا عَمَّا وَمَسِيْبًا

١٤١



وَكَذَلِكَ يُحْيِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَوَالِفِ الْأَحَادِيثِ وَيُنمِّرُ
 نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْعَالَمِينَ كَمَا أَتَمَّ عَلَى يُوسُفَ مِنْ قَبْلُ
 إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ رَبُّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ لَقَدْ كَرِهَ يُوسُفَ
 وَأَخُوهُ أَنْ يَتَّبِعُنَا لِلشَّيْءِ الْغَالِبِ إِذْ قَالُوا يُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا
 أَيْبَانًا مِمَّا وَغَرَضْبَةً أَوْ يَأْتِيَانَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ فَفَتَلُوا يُوسُفَ
 أَوْلَادَهُمْ وَأَوْضَعُوا فِي كِفْلٍ مِنْهُ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِمْ
 قَوْمًا كَاذِبِينَ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَئِمَّةُ إِنِّي يُوسُفُ وَأَخُوهُ وَأَنْفُسُهُمْ
 فِي غَيْبَتٍ مِنَ الْأَجْلِ بَلَّغْنَاكَ بَعْضَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي كُنْتُمْ تُفْعَلُونَ قَالُوا
 يَا أَبَا نَاهٍ مَا لَكَ لَا تَأْمَنُنَا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَنَجْعَلُكَ وَسِيلَةً
 مَعَنَا إِلَى مَرْجِعِهِ وَيَبْعَثُ وَإِنَّا لَنَجْعَلُكَ لِيُحْيِيكَ قَالُوا لَيْسَ بِشَيْءٍ
 أَوْ تَذْهَبُ مَعَهُ بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَكِلَهُ إِلَيْنَا وَأَنْتُمْ عِنْدَهُ عَاهِلُونَ
 قَالُوا لَنْ نَكِلَهُ إِلَيْنَا وَغَرَضْبَةً أَقْبَلْنَا عَلَى خَيْرٍ مِنْهُ
 وَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْأَيْدِي وَجَعَلْنَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَالِدَيْهِ
 الْأَيْدِي لِنُنَبِّئَهُمْ وَأَمْرُهُمْ كَيْدًا وَغَرَضْبَةً يَشْعُرُونَ وَجَاءَ وَابْنُ
 عَشِيرَتِ يُوسُفَ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْهَتُنَا فَمَسِينَا وَتَرَكْنَا
 يُوسُفَ عِنْدَ مَتْعَانَا فَاكِلَهُ إِلَيْنَا وَمَا نَتَّيْمُومُنَا وَلَوْ كُنَّا
 صَادِقِينَ وَجَاءَ وَعَلَى فَمِصْرَةَ بِدْرٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَأَلْتُ
 لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَمْرَ أَقْصَرُ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَمَّا تَصِفُونَ
 وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَرُدَّهُمْ فَاجْعَلْ لِي لَوْحًا
 يُبَشِّرُ بِهَذَا غَلَامٍ وَأَسْأَلُكَ بِصَاعَتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ



Copyright © King Saud University